[316] ثم قال: إن لي عودة، ولا أتخلص منهم. فكان كما قال. (1) 9 - ومنها: أن عيسى المدائني قال: خرجت سنة إلى مكة فأقمت بها ثم قلت: أقيم ؟ بالمدينة مثل ما أقمت بمكة [فهو أعظم] (2) لثوابي، فقدمت المدينة فنزلت طرف المصلى إلى جنب دار أبي ذر، فجعلت أختلف إلى سيدي فأصابنا مطر شديد بالمدينة فأتيت أبا الحسن عليه السلام مسلما عليه يوما وإن السماء تهطل فلما دخلت ابتدأني. فقال لي: وعليك سلام ا يا عيسى ارجع فقد انهدم بيتك على متاعك. فانصرفت راجعا وإذا البيت قد انهار، واستعملت عملة، فاستخرجوا متاعي كله ولا افتقدته غير سطل كان لي. فما أتيته الغد مسلما عليه، قال: هل فقدت من متاعك شيئا فندعوا ا [لك] بالخلف ؟ قلت: ما فقدت شيئا ما خلا سطلا كان لي أتوضأ منه فقدته. فأطرق مليا، ثم رفع رأسه إلي فقال لي: قد ظننت أنك قد أنسيت [السطل] فسل جارية رب الدار عنه، وقل لها: أنت رفعت السطل في الخلاء، فرديه، فانها سترده عليك. فلما انصرفت أتيت جارية رب الدار فقلت:

_____

(1) عنه البحار: 48 / 71 ح 96. ورواه في قرب الاسناد: 140 باسناده إلى أبى خالد الزبالى، عنه البحار: 48 / 228 ح 32. ورواه في الكافي: 1 / 477 ح 3 باسناده إلى أبى خالد الزبالى، عنه مدينة المعاجز: 435، ح 32، وعن اعلام الورى: 305 بالاسناد إلى أبى خالد الزبالى. وأورده مرسلا في ثاقب المناقب: 397 (مخطوط) عن أبى خالد الزبالى. وأخرجه في كشف الغمة: 2 / 238 من كتاب دلائل الحميرى، عنه البحار: 48 / 229 ح 34. وأخرجه في اثبات الهداة: 5 / 502 ح 3 عن الكافي وقرب الاسناد واعلام الورى وكشف الغمة. (2) من البحار.

_____